

لسان العرب

(توا) التَّوَّوُّ والفَرْدُ وفي الحديث الاستجمارُ تَوَّوُّ والسعي تَوَّوُّ والطواف تَوَّوُّ التَّوَّوُّ الفرد يريد أَنه يرمي الجمار في الحج فَرْدًا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أَرَادَ بفردية الطواف والسعي أَن الواجب منهما مرَّة واحدة لا تُثَنَّنِي ولا تُكْرَّرُ سواء كان المحرم مُفْرِدًا أو قارنًا وقيل أَرَادَ بالاستجمار الاستنجاء والسندَّة أَن يستنجي بثلاثٍ والأول أولى لاقتراحه بالطواف والسعي وألَّفَ تَوَّوُّ تامُّ فَرْدٌ والتَّوَّوُّ الحَيْلُ يُفْتَلُ طاقة واحدة لا يُجْعَلُ له قُوَى مُيْرَمَةٌ والجمع أَتَوَّوُّ وجاء تَوَّوًّا أَي فَرْدًا وقيل هو إِذَا جاء قاصداً لا يُعْرِّجُه شيء فَإِن أَقَامَ ببعض الطريق فليس بِتَوَّوِّ هذا قول أَبِي عبيدٍ وَأَتَوَّوُّ الرجلُ إِذَا جاء تَوَّوًّا وحوِّدُه وَأَزَّوَّى إِذَا جاء معه آخِرُ والعرب تقول لكل مُفْرَدٍ تَوَّوُّ ولكل زوج زَوَّوُّ ويقال وَجَّهَ فلان من خَيْلِه بألَّفِ تَوَّوِّ والتَّوَّوُّ أَلَّفَ من الخيل يعني بألَّفَ رجل أَي بألَّفَ واحد وتقول مضت تَوَّوَّةٌ من الليل والنهار أَي ساعة قال مُلَاحِجٌ فَفَاضَتِ دُمُوعِي تَوَّوَّةً ثم لم تَفِيضْ عَلَيَّ وقد كادت لها العين تَمْرَحُ وفي حديث الشعبي فما مضت إِلاَّ تَوَّوَّةٌ حتى قام الأَحْنَفُ من مجلسه أَي ساعة واحدة والتَّوَّوَّةُ الساعة من الزمان وفي الحديث أَن الاستنجاء بِتَوَّوِّ أَي بفردٍ ووتر من الحجارة وَأَنها لا تُشْفَعُ وَإِذَا عقدت عقداً بِإِدارة لرباط مرَّةٍ قلت عقده بِتَوَّوِّ واحدٍ وَأَنشد جارية ليست من الوَخَّشَنِّ لا تعقِدُ المِنْطَاقَ بِالمَتَنِّنِّ إِلاَّ بِتَوَّوِّ واحدٍ وَأَوْتَنِّ أَي نصف تَوَّوِّ والنون في تَنِّ زائدة والأصل فيها تا خفها من تَوَّوِّ فَإِن قلت على أَصلها تَوَّوُّ خفيفةٌ مثل لَوَّوُّ جاز غير أَن الاسم إِذَا جاءت في آخره واو بعد فتحة حملت على الألف وإِنما يحسن في لَوَّوُّ لَأَنها حرف أَداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وَأَنت تريد إِسكان الواو ثم تجعل ذلك اسماً تجريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول هذا حَا حَا مرفوعاً لقلت في محذوف يوم يَوَّوُّ وكذلك لوم ولوح ومنعهم أَن يقولوا في لَوَّوُّ لَأَن لو أُسست هكذا ولم تجعل اسماً كاللوح وَإِذَا أَرَدت نداء قلت يا لَوَّوُّ أَقبل فيمن يقول يا حارُّ لَأَن نعتَه باللَوَّوِّ بالتشديد تقوية لِلَوَّوِّ ولو كان اسمه حواً ثم أَرَدت حذف أَحَدِ الواوين منه قلت يا حَا أَقبل بقيت الواو أَلْفًا بعد الفتحة وليس في جميع الأشياء واو معلقة بعد فتحة إِلاَّ أَن يجعل اسماً والتَّوَّوُّ الفارغ من شُغْلِ الدنيا وشغل الآخرة والتَّوَّوُّ البِناء المنسوب قال الأَخطل يصف تسنُّمَ القبر ولَحْدَه وقد كُنْتُ فيما قد بَنَى لِي حَافِرِي أَعالِيَه تَوَّوًّا وَأَسْفَلَه لَحْدًا جاء في الشعر دحلا

وهو بمعنى لحد فأدّاه ابن الأعرابي بالمعنى والتّوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتّوى ذهب مال لا يُرجى وأتّواه غيره تّوى المال بالكسر يتّوى تّوى فهو تّوى ذهب فلم يرج وحكى الفارسي أنّ طيّئاً تقول تّوى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيبويه من قولهم بقّى ورصّى ونهّى وأتّواه [] أذهبه وأتّوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تّوى على فعّل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يؤدّعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا تّوى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من التّوى الهلاك والعرب تقول الشّحّ متّواةٌ تقول إذا منعت المال من حقه أذهبه [] في غير حقه والتّوى المقيم قال إذا صوّت الأصداء يوماً أجابها صدى وتّوى بالفلاة غريب قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الأعرابي قال والثاء أعرف والتّواء من سمات الإبل وسمّ كهيئة الصليب طويل يأخذ الخدّ كلّه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي النصر التّواء سمّة في الفخذ والعنق فأما في العنق فأن يؤدّأ به من اللّهزيمة ويؤدّأ حذاء العنق خطّاً من هذا الجانب وخطّاً من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لا من فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متّوى وقد تّوى يتّوه تيّماً وإبل متّواةٌ وبعير به تّواء وتّواءان وثلاثة أتّوية قال ابن الأعرابي التّواء يكون في موضع اللّحظ إلاّ أنه منخفض يُعطف إلى ناحية الخد قليلاً ويكون في باطن الخد كالتّؤؤور قال والأثيرة والتّؤؤور في باطن الخد و [] أعلم